

كلمة حول فضل وأهمية واستغلال الأوقات وخاصة هذه العشر المباركة؟ الشيخ اللحيدان - مشروع كبار العلماء

صالح اللحيدان

كلمة حول آ فضل وأهمية واستغلال الاوقات وخاصة هذه العشر المباركة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده واشهد ان لا اله الا الله وحده واشهد ان محمدا عبده وخليفه ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحابه. ومن اهتدى بهديه واتبع سنتهم الى يوم الدين. وبعد فاهنى من يسمع ما وفق الله جل وعلا عليه ما مضى من الايام واهنى الجميع - [00:00:18](#)

على ما يستقبلونه من الايام اشير الى ما كان عليه سيد البشر القدوة القدوة الكاملة محمد صلى الله عليه وسلم فانه صلوات الله وسلامه عليه كما تروي عائشة وغيرها كان اذا دخلت العشر دخل رمضان كان يصلي وينام - [00:00:39](#)

عليه افضل الصلاة والتسليم فاذا دخلت العشر الاواخر من رمضان طوى فراشه وشد مؤزره وايقظ اهله تجنب النوم في ليلة واشتغل في ليله صلوات الله وسلامه عليه في التهجد وكان يعتكف شهر رمضان - [00:01:05](#)

عليه افضل الصلاة والتسليم نساؤه واعتكف اصحابه رضي الله عنهم كان يدخل معتكفة اذا صلى الفجر في اليوم الحادي والعشرين ثم لا يخرج الا قضاء حاجة ونحوها حتى يتم تغرب شمس يوم الثلاثاء او يثبت - [00:01:34](#)

دخول الشهر شهر شوال وكان في بعثي كيف يعتزل الناس الا في الفرائض. الصلوات يحتجر في حصر يتحنث ويتهجد يتعبد لربه جل وعلا وكذلك من يعتكفون من اصحابه وامهات المؤمنين - [00:02:02](#)

رضي الله عن الجميع كان في العشر العشرين الاول يصلي التهجد لكنه لا يكون كالعشر الاواخر اما في العشر الاواخر تكون له عناية تامة زائدة عما كان عليه وقد صلى - [00:02:28](#)

ثلاث ليال باصحابه في العشر الاواخر في الليلة الاولى صلى بصلاته عدد وفي الثانية كاد ان يمتلى المسجد وفي الثالثة لم يتسع لهم المسجد ثم جاءوا في الرابعة ولم يخرج لهم - [00:02:50](#)

من معتكفة صلوات الله وسلامه عليه ولما صلى الفجر قال اما انه لم يخفى علي مكانكم وانما خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا فكان صلوات الله وسلامه عليه يأتي من العمل - [00:03:08](#)

ما يطمئن الى انه يطاق وخشي ان اشتد الصحابة على انفسهم ويشقوا فيفرض عليهم فلم يأتي في الليلة الرابعة صلوات الله وسلامه عليه. فاصل التهجد وصلاة الليل جماعة كانت في حياته صلوات الله وسلامه عليه ثم - [00:03:28](#)

صار الناس يصلون افرادا او جماعات الى ان جمعهم عمر رضي الله عنه. على امام واحد وكان عليه الصلاة والسلام يتحرى ليلة القدر في العشر الاواخر وكان يقول التمسوها في العشر الاواخر من كان متحريا فليتحرى في العشر الاواخر في الوتر - [00:03:55](#)

منو اليوم الحادي والعشرين الى النهاية وقد اخبر عليه الصلاة والسلام ان الله جل وعلا يعتق في كل ليلة من ليالي رمضان مئة الف من النار فاذا كانت اخر ليلة - [00:04:17](#)

اعتق بقدر ما اعتق في السنة في الشهر كله فليل للنبي اهي ليلة القدر؟ قال لا. ولكن العامل اذا اتم عمله اعطي اجره كلمة نحو كانوا الصحابة رضي الله عنهم - [00:04:35](#)

احرص الناس على الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صلوات الله وسلامه عليه اجود بالخير من الريح المرسلة. وكان

يتعهد القرآن وكما اشرت في بداية الحديث عن رمضان - 00:04:54

كان في كل سنة يأتي ايضا جبريل عليه السلام ويدارس النبي صلى الله عليه وسلم القرآن. وفي السنة الاخيرة التي لم يصم بعدها درسه جبريل القرآن في رمضان مرتين فحري بالمسلم ان يتعاهد نفسه في رمضان ولا سيما في العشر الاواخر - 00:05:11

لان الغالب قد لا يكفرون في عمل وظيفي اما في اول العشر ليتفرغ الواحد ونصيحتي لكل موظف الا يتعجل ويقول هذه اجازة اضطرارية فانها لا تكون اضطرارية الا اذا كان الانسان مضطرا - 00:05:35

اما ان يقول الواحد اخذ اجازة اضطرارية لاعتذر او ليتفرغ للعبادة في مكة وله عمل يقتضيه ان يقوم به فالقيام بالعمل الذي يأخذ عليه اجرا اوجب فيما يتعلق بالتهجد في العشر الاواخر - 00:06:00

يستمر الناس في تراويحهم كما كانوا ويزيدون في صلاة اخر الليل كان الناس في السابق في عامة مساجد المملكة العربية السعودية يصلون ثلاثا وعشرين ركعة في اول الليل يوترون بالحادي الثالثة والعشرين - 00:06:25

فاذا جاءت العشر الاواخر فخففوا قليلا من التهجد وصلوا التهجد من التراويح ولم يوتروا في اول الليل واخروا الوتر لآخر الليل وينبغي للواحد ان يحرص ان يصلي مع الامام التراويح والتهجد - 00:06:51

ليفوز بثواب الليل كله كما في حيه اذا من صلى مع الامام حتى ينصرف كتب له كأنما صلى الليل كله ونصيحتي ان يحرص على الاجتهاد لعله ان يوافي ليلة القدر - 00:07:15

ويتعهد نفسه بالتضرع والتوجه الى الله والاكثار من التوبة والاستغفار والحرص على التخلص من حقوق العباد ما كان مالا اجتاد لي ان يوصل المال الى اهله. وما كان من عرضا من عرض - 00:07:30

استحل من وقع في اعراضهم واجتهد في هذا وان خاف فتنة وشرا دعا لهم وان كان تنقصهم عند احد فليعتذر عند الاحد وانه اخطأ في ذلك وما قد يناله من سوء بهذا السبب اهون مما يناله من سوء في الآخرة - 00:07:50

فانه لا يدخل احد يتجاوز الموقف يوم القيامة موقف الحساب. حتى يقضى فيما بينه وبين سائر الناس فليحرص المسلم على براءة نفسه و التخلص من حقوق العباد قبل ان يقف الموقف - 00:08:12

الذي يحصل فيه الفلاس للبعض كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذ يقول ما تعدون المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم عنده ولا متاع قال ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة باعمال كثيرة - 00:08:33

يعني بصلاة وصيام وصدقات ويأتي وقد شتم هذا وقذف عرض هذا وسب هذا وضرب ظهر هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا فيؤخذ لهذا من حسناته وهذا من فان فنيت حسناته - 00:08:52

ما فعلنا قاضي ما عليه قبل ان تغنى حسناته فيها ثم ينظر في حاله وان فنيت الحسنات ولم ينتهي ما عليه من تبعات اخذ من غرمائه من سيئاتهم فطرح عليه ثم طرح في نار جهنم. فليحرص المسلم على تلافي ذلك وتوقي حدوثه والله المستعان. احسنتم بارك الله -

00:09:13

فيكم - 00:09:37